وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة آداب الرافدين

١٤٣٦هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن/ ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الاثار/ جامعة الموصل
المنعقد بتاريخ ٢٧- ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٢

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص) **صفر ١٤٤٥هـ / ايلول ٢٠٢٣ م**
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اليزابيث ستون	جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا
أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ/ معهد الاثار/ المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ/ معهد الاشوريات/ المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ ايطاليا
أ.د. هديب حياوي عبد الكريم	جامعة بابل/ قسم الاثار/ العراق
أ.د. جواد مطر الموسوي	جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق
أ.د. رفاه جاسم حمادي	جامعة بغداد/ قسم الاثار / العراق
أ.د. عادل هاشم علي	جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق
أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله	جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
٣-٢٢	أحمد وعدالله أحمد خالد سالم اسماعيل	نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أَور الثالثة من المتحف العراقي
٢٣-٦٢	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	مصطلح الهدايا ومتواطئاتُهُ في اللغة الأكدية
٦٣-٧٨	شيماء علي أحمد	تخطيط المدارس في العراق القديم
٧٩-١٠٢	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	النقوش الرخاميةّ المنفذة على عقد دار سعد الله العزاويّ في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي
١٠٣-١٣٨	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية
١٣٩-١٦٨	حسنين حيدر عبد الواحد	مضامين الصيغ التأريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"
١٦٩-١٩٨	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	مواد البناء في العراق القديم
١٩٩-٢١٠	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	صناعة الجعة في العراق القديم
٢١١-٢٣٢	عمار صبحي خلف	الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقة دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أنموذجا))
٢٣٣-٢٦٢	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	دار بخوسيسي في قضاء تلكيف – دراسة ميدانية تطبيقية
٢٦٣-٢٨٠	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة
٢٨١-٢٩٨	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً
٢٩٩-٣١٨	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية
٣١٩-٣٤٠	حمد خليل هندي حمد الرملي هبه حازم محمد	عمارة القناطر في العراق القديم
٣٤١-٣٦٢	سعاد عائد محمد سعيد	مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل
رئيس التحرير

يسر هيأة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٠٢٢/١٢/٢٨ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصالة والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق – مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ –أيلول –٢٠٢٣

مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأَبواب في بلاد آشور

سعاد عائد محمد سعيد*

تاريخ التقديم: ٣/ ٢٠٢٣/٥ تاريخ القبول: ٨/ ٢٠٢٣/٦

الملخص:

تعد دراسة الكتابات الملكية، ومنها كتابات صنارات الأَبواب والتي هي بمثابة أحجار الأسس من الدراسات الإثارية الهامة التي تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب حضارة بلاد الرافدين الزاخرة ، ولا سيما الأعمال العمرانية التي اضطلع بها سكان بلاد الرافدين ، فكان لاكتشاف هذه الصنارات أثناء التنقيبات الأثرية أهمية كبيرة في التعرف على تواريخ المباني، وأسماء مشيديها .

من الناحية العلمية كانت تمثل صنارة الباب مفصلاً رئيساً في اداء وظيفة باب البناء المشيد إذ تعمل على تحريك الباب بشكل سلس من خلال ارتباطها مع اجزاء عدة تساعد على تحريك الباب للمبنى المشيد ؛ هذا وتعود صنارات الأَبواب بجذورها إلى السومرين ومن بعدهم الأكديين (بابليين ، آشوريين)، عمد الملوك في تدوين انسابهم والقابهم التي عكست مفاهيم عدة ثم ذكر أعمالهم العمارية ومنجزاتهم المتنوعة عليها ، وها هنا تكمن أهميتها من الناحية الأثرية ، من حيث تحديد العصر الذي شيّدت فيه هذه الأبنية فضلاً عن الملوك أو الأشخاص الذين أشرفوا على تأسيسها وإقامتها وإلى جانب هذه الأهمية الأثرية لدراستنا هذه فإن لها أهمية لغوية فهي تعرفنا على صيغ الديباجات التي شاع تدوينها على هذه الصنارات ، والتطورات اللغوية الأسلوبية التي طرأت عليها عبر العصور.

الكلمات المفتاحية: مضامين، صنارات الأَبواب، ملكية، العصر الاشوري

* مدرس دكتور / قسم الآثار/ كلية الاثار / جامعة الموصل.

Email: suaad_alhammid@uomosul.edu.iq

ORCID: 0000-0002-1402-1297

The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

Suad Aied Mohamad Saeed

Abstract:

The study of the royal inscriptions including the writings of the door hooks are considered the pillars of archaeological studies that shed light on an important aspect of the rich Mesopotamian civilization especially the urban works undertaken by the inhabitants of Mesopotamia. The discovery of these door sockets during archaeological excavations is reflecting great importance in identifying the dates of the buildings and the names of their builders.

From a scientific point of view, the door socket represented an essential joint in performing the function of the door in the construction of building as it works to move the door smoothly through its association with several parts that help to move the door of the constructed building. The door socket traces their historical roots back to the Sumerians and after them are the Akkadians (Babylonians, Assyrians). The kings deliberately wrote down their genealogies and titles that reflected several concepts. Then the kings mentioned their architectural works and their various achievements and here lies their importance from an archaeological point of view in terms of determining the era in which these were built. The buildings as well as the kings or the people who supervised their construction and establishment. In addition to this archaeological importance for our study have a linguistic importance as they introduce us to the preamble formulas that were commonly recorded on these sockets and the stylistic linguistic developments that occurred in them through the ages.

Keywords: Contents, Door Sockets, Assyrians, , Royal**,** Assyrian Period.

المقدمة

كان ملوك بلاد الرافدين ومنذ الألف الثالث قبل الميلاد أي في العصور السومرية يدونون ويسجلون كتاباتهم المكرسة للإله بالنصوص النذرية واتخذت اشكالاً متنوعة بسيطة ومعقدة ، إلا أنها تشترك في عناصرها الرئيسة في تحديد هوية الملك المكرِّس له المكان ،ومناسبة التكريس[١]، وإبان العصور الآشورية في بلاد اشور عمد الملوك الآشوريون إلى تخليد مجمل أعمالهم العمرانية ومنجزاتهم العسكرية ونشاطاتهم المتنوعة في سنوات حكمهم عِبْر تدوينها على هيأة تقارير مرفوعة الى إلهتهم القومية وابرزها الاله آشور، ومنها مدونة على صنارات الأبواب [٢]التي عرفت لدى معظم الآثاريين من خلال العثور عليها بمستوى الأرضية أو دونها بسنتمترات وغالباً ما يتوسط وجه الحجرة فتحة دائرية الشكل مقعرة تمثل نقطة الارتكاز التي ينتصب عليها ويدور فيها العمود الخشبي (عمود أو وتد الباب) الذي ينتهي بحذاء من نحاس يعد بمثابة تلبيسة أو كسوة تقي العمود الخشبي من التلف أثناء الاستعمال. وكانت حجرة الصنارة هذه توضع داخل صندوق أو فوق قاعدة من الرصاص تحاط بكسر من الآجر أو الحصى؛ وذلك للمحافظة عليها[٣].إذ كانت الغاية من وضع الصنارة أنها تؤدي ناحية وظيفية[٤].

وتنوعت تلك الأحجار المستعملة لهذا الغرض بأشكالها وأحجامها من عصر إلى آخر. بحسب وفرة المادة الاولية لصناعتها ، وامتازت الأحجار المستعملة بصناعة الصنارات بصلابة عالية، لتتحمل ثقل الباب وعمود ارتكاز الباب وأجزائه الأخرى، اذ استعملت أَنواع من الأحجار النارية، ومنها الديورايت حجر الكرانيت الأسود المعرق بالأخضر أو الأصفر ،كالرخام المعرق بالأحمر [٥].

في حين استعملت في العصور الآشورية (القديمة، والوسيطة، والحديثة) أَنواع عديدة من الأحجار، خاصة أحجار الكلس والبازلت، كما تنوعت أشكالها وأساليب التدوين عليها[٦]. والى جانب هذه الأحجار هناك أَنواع أَخرى كالآجر الذي غالباً ما يخلو من التدوين، وثمة صنارات أَبواب مصنوعة من الفخار، كتلك التي عثر عليها في تل الولاية[٧]، والتي كانت مثقوبة بثقب نافذ وغالباً ما يكون هذا النوع مستعملاً في منازل العامة، وهي غير مدون عليها أيضاً[٨]. ولم تقتصر صناعة الصنارات على الأحجار بل استعملت المعادن أيضاً لاسيما النحاس، إذ وجدت بعثة جامعة الموصل الأثرية في بوابة أدد قطعتين مكعبتين تحت مصراعي باب خشبي كبير بعمق ٣٠سم تحت مستوى أرضية الباب، وبتوسطها حفرة ارتكاز العمود الخشبي للباب[٩].

وبما أن صنارات الأَبواب هي من أحجار الأسس التي كان الغاية من التدوين عليها هو مخاطبة الآلهة القومية للبلاد، وتقديم تقرير مفصل عن نشاطات الملوك السياسية والإدارية

والعمرانية، وعن الأعمال التي قاموا بها لخدمة الآلهة. فضلاً عن اطلاع الملوك أو الأمراء اللاحقين على أعمالهم ونشاطاتهم لذلك نجد الملك يخاطب الأمراء اللاحقين ويوصيهم بالمحافظة على الكتابة وإبقائها في موقعها وعدم تخريبها[١٠]، ويتبيّن لنا من النصوص المسمارية أن عملية بناء المعابد كانت عملية دينية إلهية ،إذ اتبعت طقوس معينة عند وضع أحجار الأسس منها صنارات الأَبواب ،فعندما يقوم الملك بتشييد مبنى أو حتى ترميمه، حيث أن الإله يأمر الملك ببناء المعبد ويعطيه المخطط في الحلم أو عن طريق الفأل حيث يتم اختيار الشهر واليوم المناسب للمباشرة بالعمل. وبعد اختيار المنطقة المراد البناء عليها، يتم حرقها بالنار، حيث تصب في الأساس كميات من الزيت، ويقوم الملك بتقديم القرابين والأطعمة والمشروبات، وتأدية بعض الطقوس الأخرى[١١]. وكانت صنارة الباب توضع عندما يُنْهي بناء المعبد أو القصر أو البوابة، أي: عندما ينهى البناء كاملاً، وكانت الصنارة تدهن بزيت خاص يسمى Ì.GIŠ ويقابلها بالأكدية(šamnu) [١٢].

تعد الصيغ العامة لمضامين الكتابات الآشورية المدونة على صنارات الأَبواب في العصر الآشوري القديم(٢٠٠٠-١٥٠٠ق.م) العصر الآشوري الوسيط (١٥٠٠-٩١١ق.م) و العصر الاشوري الحديث(٩١١-٦١٢ق.م) من الكتابات الهامة التي ترجع أصولها إلى الكتابات السومرية المبكرة[١٣].إذ تميز الآشوريون بالبراعة في تدوين النصوص التأريخية وكتابتها ومنها النصوص البنائية، إذ يمكن الاعتماد عليها لمعرفة تاريخ وحضارة تلك الحقب، وربما لم يدر بخلد من دونها أو حتى من أمر بتدوينها بأنها ستكون يوماً ما على ما هي عليها الآن كمراجع لها قيمتها عن أحداث الفترات التي كتبت فيها[١٤].

منذ العصر الآشوري الحديث بدأت مضامين الكتابات المسمارية على الصنارات تتغير إذ يعد الآشوريون أول من أدخل أسلوب الكتابة التأريخية عليها حيث تجاوزوا الاكتفاء بالكتابات المقتضبة أو القصيرة التي كانت شائعة في العصور السابقة[١٥]وكانت أكثر تطوراً مقارنة بالعصور السابقة إذ عمد الملوك إلى تدوين نصوصٍ نذرية تسجل تكريساً لشيءٍ قدّم إلى الإله ام تم عمله، فقد تكون النصوص بسيطة أو معقدة إلا أنها كانت تحدد بإطار واحد مهما اختلفت العصور إذ يتضّمن جميعها : اسم الملك وألقابه وعلاقته الخاصة مع الآلهة، وذكر الأحداث وتثبيتها زمنياً، [١٦]ويتم ذكر تفاصيل البناء، والحملات العسكرية والسياسة الداخلية والخارجية إذ كانت الأحداث تدرج بأسلوب متسلسل[١٧]. وتم اعتماد اللغة الأكدية المطعمة ببعض المفردات والمصطلحات السومرية، مثل اسم الملك والإله والمعابد، ويستمر النص بمخاطبة الملوك والأمراء اللاحقين والقسم بالإله أو الملك وإنزال اللعنات على كل من يعبث بالكتابة أو يغيرها، وهي تقريباً ديباجات الكتابات السابقة نفسها[١٨].

اعتمدت الدراسة منهجية تحليل مضامين الكتابات الملكية المدونة على صنارات الأَبواب الآشورية واستقرائها بعصورها الثلاثة التي امدتنا بمعلومات مكملة لباقي النصوص الملكية الاخرى ،فضلا عن المضامين العامة التي اتبعها الملوك الآشوريون في كتابة نصوصهم البنائية وبيان الفروقات في التدوين بين فترات حكم ملوكهم وبالتالي هدفت الدراسة عِبْر التحليل الى الكشف عن الأنساب والأحداث السياسية وغيرها من الأمور.

مضامين صنارات الأَبواب في العصور الآشورية

تضمنت الصيغ العامة للكتابات المدونة على صنارات الأَبواب في طياتها مضامين عدة عكست واقع الدولة الآشورية آنذاك منها:

اولاً: مضمون اجتماعي

تعد النصوص المسمارية مصدرا مهما لتعريف بأسماء الملوك وانسابهم في بلاد الرافدين واهميتها للأجيال القادمة والذي عكس المفاهيم الاجتماعي وفكر المجتمع أنداك في بيان انساب الملوك .

فقد ابتدأت الكتابات المسمارية المدونة على الصنارات منذ العصر الآشوري القديم والوسيط إلى العصر الآشوري الحديث ومن السطر الأول بذكر اسم الملك ونسبه وهي تتشابه في ذلك الشي ومنها اسماء لبعض الملوك في العصر الاشوري القديم (٢٠٠٠-١٥٠٠ق.م)وكما هو مبين في ادناه :

^{DIŠ}AN-šu-ma DUMU ša-lim-a-ḫu-um(١٩)

ايلوشوما ابن شالم اخوم

في حين يذكر نص مدون على صنارة باب وجدت في غير موضعها الاصلي وجدت بجوار الجدار الجنوبي الشرقي للغرفة المعروفة بغرفة المذبح في معبد آشور القديم والمحفوظة في المتحف البريطاني المرقمة(BM.115689)(٢٠)تكمل تسلسل نسب الملك ايرشوم ابن ايلوشوما وكما مبين ادناه:

i-ri-šum DUMU DINGIR-šu-ma(٢١)

ايرشوم ابن ايلو شوما

وفي نص إلى الملك ادد-نيراري الاول (١٣٠٧-١٢٧٥ق.م) ذكر تفاصيل نسبه اذ يشير النص المسماري المدون على صنارة الباب المكتشفة في مدينة آشور والمحفوظة في المتحف الشرقي-برلين تحمل رقم التنقيبات (ASS.2198) ما يأتي:

$^{DIŠ.d}$ IM.ERÍN.TÁḪ DUMU GÍD.DI.DINGIR DUMU den-LÍL.ERÍN.TÁḪ(٢٢)

ادد–نيراري (الاول) ابن ارك–دين –ايلي ابن انليل – نيراري (الاول)

في حين وردت كتابة صنارة باب للملك الآشوري شلمانو–اوصر الأول (١٣٠٧–١٢٧٥ق.م) (٢٣) احد ملوك العصر الاشوري الوسيط (١٥٠٠–٩١١ق.م) يذكر نسبه بشكل مفصل في نصّ يخص بناء معبد آشور في مدينة آشور إلا أن اسم الملك ونسبه لم يذكر في السطر الأول انما ذكر اسم الإله الذي كرّس له العمل نحو ذلك:

^{DIŠ} Šul-ma-nu-SAG A ^{d}IM ERÍN.TÁḪ A GÍD.DI.DINGIR(٢٤)

شلمانو– أوصر (الاول) أبن ادد–نيراري(الاول) أبن اريك دين–ايلي(٢٥)

كما وجد نص مدوّنٍ على صنارة باب عثر عليها في مدينة اشور يحمل اسم الملك توكولتي–ننورتا الأول (١٢٤٤–١٢٠٨ق.م)(٢٦) يخص بناء معبد الإله اشور في مدينة أشور، كما جاء في النص الاتي:

^{DIŠ}GIŠ.TUKUL-ti-^{d} ni[n]-ur-[ta] A^{d} šul-ma-nu-MAŠ A U.ERÍN.TÁḪ(٢٧)

توكلتي–ننورتا(الأول) ابن شلمانو–أصر(الأول) أبن ادد–نيراري (الأول)

اما في العصر الآشوري الحديث(٩١١–٦١٢ق.م) تضمنت الكتابات المدونة على الصنارات الأساليب السابقة في ذكر نسب الملوك ، البعض منها كتب في السطر الأول كما في نصوص العصر الآشوري القديم والبعض الآخر لم يرد في السطر الاول من النص كما في كتابات العصر الآشوري الوسيط وانما ذكر اسم الملك ونسبه في السطر الثاني وكما في نصوص الصنارات الآتية:

إذ وجد نص مدّون على صنارات أبواب تعود إلى الملك الآشوري اشور–ناصر–بال الثاني(٢٨)مدوناً على الجهة الخلفية من الواح الواجهة الحجرية التي تغطي صنارات الأبواب في المداخل المؤدية إلى القصر الشمال الغربي من مدينة النمرود (٢٩)

^{DIŠ}aš-šur-PAP.A DUMU GIŠ. TUKUL^{d} DUMUU.ERÍN.TÁḪ

اشور–ناصر–بال (الثاني) ابن توكلتي –ننورتا (الثاني) ابن أدد–نيراري(الثاني)(٣٠)

كما وجدت العديد من الكتابات المدونة على صنارات الأبواب تعود إلى الملك الآشوري شلمانو–أوصر (الثالث)(٣١) منها نص وجد في مدينة اشور بمناسبة تجديد بوابة تابيرا (٣٢)، اذ

وجد زوجان من الصنارات تحت مصراع الباب . وكانت الكتابة متشابهة ماعدا الاختلاف في تسلسل الأسطر (٣٣)

^{DIŠ}šul-ma-nu- MAŠ .A AŠ.PAP.A . A TUKUL.MAŠ

شلمانو–أوصر (الثالث) أبن آشور–ناصر –ناصر–ابلي ابن توكلتي –ننورتا(الثالث)(٣٤)

يتضح مما تقّدم آنفاً مدى الفكر العميق للمفاهيم الاجتماعية الذي اتسم بها المجتمع الآشوري آنذاك والملوك الاشوريون خاصة في ذكر النسب وكأنهم يريدون أن يبينوا للأجيال القادمة اهمية الاعتزاز والافتخار في ذكر انسابهم وحفظها للأجيال القادمة .

ثانياً: المضامين الدينية والسياسية

١–القاب الملوك :

اتخذ الملوك الاشوريين القاباً عديدة عكست الوضع السياسي والديني والاجتماعي آنذاك، من الألقاب الرئيسة التي استعملت للدلالة على الحكام واقدمها ما ذكر في الكتابات المدونة على الصنارات منها مصطلح ENSÍ والذي يقابله في اللغة الاكدية išširakku/išširakku بمعنى (حاكم مدني، أمير)(٣٥). حيث كان مفهوم النظام الحكم في العراق القديم يتمثل في الملك إذ يعد ممثل الإله ونائبه على الارض وهذا ما عكسه لقب ENSÍ فقد لقب بهذا اللقب للدلالة على سلطة الملك المستمدة من الاله اشور اذا أضفت هذه العلامة مع الإله آشور نوعاً من الشرعية على حكم الملك وأكسبته الاحترام ، والتي تعد نوعاً من أنواع الألقاب الوظيفية (٣٦)، إذ ورد نص مدّون على صنارة باب من العصر الآشوري القديم للملك ايلو–شوما يلقب نفسه ووالده ENSÍ نحو ذلك:

^{Diš}AN-šu-ma ENSÍ a-šu-ur ^{KI} DUMU ša-lim-a-ḫu-um ENSÍ a-šu-ur^{KI}

ايلو–شوما حاكم مدينة اشور ابن شاليم– آخوم حاكم مدينة آشور (٣٧)

ومن الالقاب الدينية ايضاً اللقب ramu بمعنى: "محبوب، رحيم"(٣٨) عادة ما يأتي بعده اسم إله، ليصبح المعنى: "محبوب الآلهة" ان الغاية الاساسية من اللقب هي رغبة الملوك والحكام بإضفاء القدسية على وظائفهم وشخصيتهم وتمجيدهم وبيان تميزهم عن الرعية ولكي يؤكد الملك بها على حُبه للآلهة وعلاقته الوثقى القائمة بينهما وهو الذي يمثلها على الارض كما سعى الملوك عِبْر ألقابهم ذات العلاقة بالآلهة الى التقرب من الهتهم وإعلان ولائهم لها والتأكيد على شرعية حكمهم، وأنهم قد حازوا على رضاها.(٣٩) كما في النص ايلو–شوما نقرأ:

na-ra-am ^{d}a-šur ù ^{d} INANNA

محبوب الإله آشور والإلهة اينانا (٤٠)

واستمر استعمال اللقب ذاته في العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ق.م) ، ففي نص يعود للملك اشو-ناصر-بال (الثاني) يشير الى:

na-ra-am ^{d} a-nim u ^{d}da-gan(٤١)

محبوب الإله آنو و الإله داكان

من الألقاب التي تعكس الناحية الدينية والسياسية معاً والتي ترجع تبعاً للأوضاع الدينية والتغيرات السياسية في المدينة أو المملكة ، فقد لقب الملوك بالقاب تصف ورعهم وتقواهم وعلاقتهم بالآلهة من جهة وتبين سعة نفوذهم وقوتهم وسيطرتهم على المملكة أو البلدان التي تحت سيطرتهم خارج المملكة من جهة اخرى.(٤٢) منها لقب GAR ويقابله في الأكدية šaknu بمعنى: "حاكم، المعين، المختار"(٤٣) ومن الألقاب الدينية ŠID ويقابله في الاكدية šangû بمعنى: "كاهن"(٤٤)الذي يعكس الجانب الديني للملك منها وعادة ما يكتب بعده اسم الاله ، و ذلك لإضفاء الشرعية والقدسية للملك واجداده الذين لقبوا بالألقاب نفسها كما جاء في النص المدون على صنارة باب تعود للملك توكلتي- ننورتا الأول نحو ذلك:

GAR ^{d}BAD ŠID ^{d}aš-sur^{ki} A ^{d}šùl-m[a-n]u-MAŠ GAR ^{d}BAD Š[ID aššur] A U.ERÍN.TÁḪ GAR ^{d}[EN.LÍL] ŠID ^{d}aš-š[ur-ma](٤٥)

المختار (من قبل) الإله انليل، كاهن الإله آشور ابن شلمانو-أوصر (الأول) المختار (من قبل) الإله انليل كاهن الإله آشورابن أدد-نيراري(الاول)المختار(من قبل)الإله انليل ،كاهن الإله اشور.

من الألقاب الوصفية ذات العلاقة بالناحية السياسية و الشخصية للملك التي تصف شخصية الملك وتعبر عن قوته وكان من أهم الألقاب التي استمر وردها منذ العصور المبكرة السومرية وحتى العصور الآشورية منها لقب "الملك القويّ" "الملك العظيم" "ملك العالم" "ملك بلاد آشور" من الطبيعي ان الهدف من حمل ها اللقب إضفاء طابع القوة الملكية للملك وقوة نفوذه وسيطرته على مناطق كبيرة أو انه فعلا من القوة والبأس الذي امتاز به ملوك العراق القديم (٤٦). إذ ورد اللقب في الكتابات المدونة على صنارات الملك آشور-ناصر-بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ق.م) Aššur-Nasir-aplu عندما يصف والده توكلتي -ننورتا الثاني (٨٩٠-٨٨٤ق.م) Tukulti-Ninurta وجده ادد-نيراري الثاني (٩١١-٨٩١ق.م)Adad-Narari،فضلاً عن ذلك استعمال الملك للقب المدلول السياسي" مدمر السلاح، " التي تشير إلى تمجيد الملك واعطائه صورة تفوق غيره من البشر وتبرز قوته ونفوذه وتعظم مقامه وتظهر منجزاته العسكرية ، إذ لقب بألقاب تعكس ذلك بل حتى وعند ذكر نسبة لقب أجداده بالألقاب نفسها لإعطاء فكرة على مجد

الامبراطورية الآشورية واتساعها. ففي النص المدون على صنارة الباب في القصر الشمالي الغربي في مدينة النمرود يصف الملك نفسه واجداده بملك العالم ومن ثم ملك بلاد اشور ، فضلا عن استعمال لقب مدمر السلاح للإلهة العظام مما يشير ذلك الى اتساع نفوذه خارج حدود بلاد آشور وسيطرته على غير الاشوريين (٤٧)نحو ذلك:

ka-šu-uš DINGIR^{MEŠ} GAL^{MEŠ} MAN da-nu MAN ŠÚ MAN ^{KUR}aš-šur A TUKUL.MAŠ MAN GAL-e MAN dan-ni MAN ŠÚ MAN ^{KUR} aš-šur A MAN ŠÚ MAN ^{KUR} aš-šur-ma(٤٨)

مدمر السلاح (العائد) للآلهة العظام، الملك القويّ، ملك العالم، ملك بلاد آشور ابن توكلتي – ننورتا (الثاني)، الملك العظيم، الملك القويّ، ملك العالم ملك بلاد آشور ابن أدد – نيراري (الثاني)، ملك العالم، ملك بلاد آشور.

كما لقب الملك الأشوري aššur-aḫi-iddina اشور–اخي –إدينا (اسرحدون ٦٨٠–٦٦٩ق.م) نفسه بالقاب تعكس الوضع السياسي في مدة حكمه وسيطرته على بلاد بابل إذ استعمل اللقب GÌR.NÍTA والتي يقابلها بالاكدية šakkanakkū من الجذر šaknu وهو لقب يعني :"حاكما عسكريا" و "حاكماً لبلد أو مدينة".(٤٩) إذ لقب اسرحدون نفسه حاكم بابل(٥٠) وكوثا(٥١) ، فضلاً عن ذكره لقب "ملك ملوك مصر" مما يعكس الوضع السياسي القائم آنذاك وسيطرته الى خارج حدود بلاد آشور ووصوله إلى مصر(٥٢)،وكما هو مبين في النص الآتي:

ana aš-šur UMUN-šú ^{m} AŠ-PAP-AŠ MAN ŠÚ MAN KUR AŠ GÌR.NÍTA KÁ.DINGIR MAN KUR.kar –^{d} dan-tá-aš DÙ-šú MAN MAN-MEŠ KUR.mu-ṣur KUR-pa-tu-ri-si u KUR.ku-si MAN kib-rat LÍMMU-ti(٥٣)

إلى الإله آشور سيده : اشور–اخي–إدينا ،ملك العالم ،ملك أشور، حاكم بابل، ملك كاردنياش (ملك البابليون)، ملك ملوك مصر (العليا) ، مصر السفلى، و كوثا، ملك الجهات الاربع.

من الألقاب السياسية المستعملة في العصر الآشوري الحديث لقب "الأمير المحبوب" حيث وجد نص مدّون على صنارة باب معظمها مكسور عثر عليه في معبد آشور في مدينة اشور ، تحمل اسم الملك سين–اخي–اريبا(سنحاريب) (٧٠٤–٦٨١ق.م) sin-aḫi-eriba نحو ذلك:

[$^{DIS.d}$sin-aḫḫē-eriba(...) šar mãt AŠŠUR(...) ēpiš ṣalam] An-šar ^{d}A-num ^{d}XXX [...u ilãnĪ rabûti] nun mun-dal-ku mu-šak-lil

Pa [ra-aṣ Esarra...] - i man da(X) ú X um-mu-ul diš-et(٥٤)

[سين–أخي–ايريبا] (...) ملك بلاد آشور الذي صنع [تمثال] اشور (انشار) [و] انو [و] سين ... و(بقية) الالهة العظام، الامير الحكيم الذي (...) اتم قواعد عبادة [ايشر]، (...) ...

٢- اعمال التكريس

تضمنت الكتابات المدونة على صنارات الأَبواب ذكر أَعمال التكريس للإله الذي يبين لنا أهم الالهة التي عبدت من قبل الاشوريين الوارد ذكرها في الكتابات منذ العصر الآشوري القديم والوسيط الى العصر الاشوري الحديث ، التي عكست المضامين الدينية إذ ابتدأت الكتابات المدونة على صنارات الأَبواب الآشورية كتلك المكتشفة في العصر الآشوري القديم بذكر العمل المكرس بعد ذكر اسم الملك والقابه ومن ثم ذكر العمل المكرس للإله ونوع العمل المشيد سواء معبد ام بوابة او قصرحيث استعمل جذر الفعل الاكدي epēšu بمعنى "بنى"(٥٥) كما جاء في كتابات الملك ايلو شوما وابنة الملك ايريشوم(٥٦) نحو ذلك النص العائد الملك ايلو–شوما:

É ti-šu a- na ^{d}INANNA NIN.A.NI a-na ba-la- i-pu-uš(57)

إلى الآلهة اينانا سيدته لأجل حياته بنى معبد.

في نص آخر لاستعمال الفعل بنى للملك شلمانو–اوصر (الثالث) صنارة باب تخص إعادة تجديد بوابة تابيرا في مدينة اشور نحو ذلك:

$^{DIš.d}$šùl-ma-nu-MAŠ KÁ.GAL.TIBIRA a-di ^{GIŠ}IG^{MEŠ} šáBAD^{MEŠ} URU-ia ^{d}aš-šur^{KI} a-na iš-šu-ut-ti e-pu-uš(٥٨)

شلمانو–أوصر (الثالث)، ، بوابة تابيرا (مع) أبوابها (و) أسوار مدينتي آشور تبقى بناها (له)

في حين اتبع الملك في نص مدون على صنارة باب عثر عليها في مدينة اشور ،تخص بناء معبد آنو–ادد في مدينة اشور كتابة اسم الاله الذي كرس له العمل في البداية .(٥٩)

واستعمل الفعل الأكدي qâšu بمعنى" كرّس، قّدم "(٦٠) في نص مدوّنٍ على صنارة باب عثر عليها في مدينة آشور لبناء معبد الإله آشور من عصر الملك شلمانو–أوصر (الاول) ، إذ اتبع الأسلوب كتابة العمل المكرس في بداية النص، ومن ثم ذكر نسب الملك وألقابه، وهذا يعكس عمق الفكر الديني وتمجيد الإله ما بين الملوك الاشوريين عند ذكر اسم الاله الذي كرّس له المعبد نحو ذلك .

ana ^{d}aš-šur EN-ia a-qiš(٦١)

كرست إلى سيدي الإله آشور

في حين اتبع الأسلوبان في كتابة ذكر العمل المكرس في العصر الأشوري الحديث، إذ ذكر العمل المكرس في بداية من النص دون ذكر فعل التكريس ولكن وجود موقع الصنارة في مكان معين تحدد نوع العمل الذي كرست كتابته لذلك المكان ،كما وجد في نص مدوّن على صنارة باب في المداخل المؤدية الى القصر الشمالي الغربي للملك آشور – ناصر – بال(الثاني)في مدينة النمرود نحو ذلك:

É.GAL ^{DIš}aš-šur-PAB.A(٦٢)

قصر آشور – ناصر – بال (الثاني)

في حين ملوك السلالة السرجونية في كتابتهم اسم الإله الذي كرّس له العمل ففي صنارة باب عثر عليه في شمال معبد آشور في مدينة آشور يذكر الملك اسم الإله الذي كرّس له العمل نحو ذلك:

ana aš-šur UMUN-šú ^{DIš} AŠ-PAP-AŠ(٦٣)

الى الاله اشور ،سيده، سين –اخي–ادينا(اسرحدون)

٣–الحملات العسكرية

تعد الحملات العسكرية احد أهم المضامين السياسية، إذ تضمنت الكتابات المدونة على صنارات الأبواب ذكر الأعمال العسكرية التي قام بها الملوك الاشوريون على الرغم من ان تلك النصوص لا يذكر فيها تفاصيل الحملات العسكرية التي تذكر في نصوص الحوليات الملكية، فضلا عن الأهمية التاريخية بذكر أسماء المدن التي امتدت اليها الحملات العسكرية الآشورية . إذ يشير أحد النصوص من العصر الاشوري القديم يعود إلى الملك توكلتي –ننورتا (الاول) التي اتسمت سياسية بالتوسع خارج حدود بلاد آشور(٦٤) سيطرته على بلاد نائيري(٦٥) والبحر المتوسط كما في النص الآتي:

[enu-m]a ^{d}a-šu[r] a-na KUR.KUR [na'iri] [u] KUR.KUR a-aḫ A.AB.BA e-[Lēnīti] u-ma-'i-r[a-an-ni i-na šu-mur ta-ḫa-zi-ia a-ba-'a KÚL-la-a[t mãtãt] na-i-ri u KUR.KUR a-a[ḫ]A.AB.BA e-le-ni-t[i] qa-ti ik-šu-[ud] 40-a LUGAL^{MEŠ} šu-nu a-bēl ana GÌR-i [a ú-še-ek-niš

ú tup-ši-ka e-[mid] i-na u_4-me-šu-m[a...] (٦٦)

عندما الإله آشور إلى بلاد نائيري .عندما (حينما) بلاد ساحل البحر العلوي (البحر المتوسط)، أرسلني، طهرت (اكتسحت) بمعركة ضارية وأخضعت كل بلاد نائيري وبلاد الساحل البحر

العلوي (البحر المتوسط) قهرت بيدي (أحكمت سيطرتي) على أربعين من ملوكهم، وأخضعهم عند قدمي وفرضت عليهم (أعمال) السخرة في ذلك اليوم

٤-الأعمال العمرانية :

تميز الملوك الآشوريون بإنجازاتهم العمارية، و من خلال الكتابات المسمارية المدونة على صنارات الأبواب التي تعكس المضامين الدينية فضلاً عن السياسية والاجتماعية ،اذ كانت عملية بناء المعابد عملية دينية الهية حيث تتخذ العديد من الاجراءات عندما يقوم الملك بتشييد مبنى أو ترميمه منها المعابد والقصور والبوابات والأسوار .فقد عمد الملوك الآشوريون إلى الحفاظ على تأريخهم العماري بتجديد المعابد والأسوار والبوابات التي شيدها أسلافهم من الملوك الذين سبقوهم على العرش ،مما يوضح مدى الحس التاريخي في الحفاظ على تاريخ بلاد آشور الحضاري في مجال المنجزات العماريه التي أقيمت في العصور السابقة سواء أعرف اسم الملك الذي شيد البناء ام لم يعرفه ليصل بدقة وأمانة للأجيال القادمة [٦٧] إذ يتباهى الملوك الأشوريون بإعادة ترميم او تجديد ما بناه أجدادهم في حين هنالك من الملوك ممن قام ببناء المعابد . ففي نص مدون على صنارة للملك الآشوري ايرشوم يصف به تفاصيل بناء سور معبد اشور المكرس للإله آشور ،نحو ذلك :

i-nu-me qá-ti a- a-na e-ep-ší a-dì-ú a-li a-na pí-a ú-ší-ib-ma
du-ra-ar KÙ.BABBAR KÙ.GI URUDU AN.NA še-im SÍK a-dì
e-dá tuḫ-ḫe ù pá- e Áš-ku-un i-na mi- ma i-ga-re Ì.NUN ù LÁL
ú-ší-il-ma Ti-ib-kam iš-te$_9$-en as-bu-uk da-šùr be-lí i-zi-za-ma Iš-
tù a-bu-ul ṣé-nim a-dì a-bu-ul ni-šé bé-ta-tim ù –ša-dì a-bi-I
BÀD i-ṣí-ir-ma a-na ma-la ša a-bi-a-ma BÀD e-li-is ú-ṣi-ma Šá
mì-ma li-ip-ti-a ša ṭup-pa-am la <i>-ḫí-du-ma ú –ša-sà-[KU] ^{d}a-
[šùr] D[...][٦٨]

عندما يدي إلى العمل (البناء) مدينتي إلى فمي (تحت كلمتي) سيطرتي (وصيتي) الفضة (و) الذهب النحاس (و) القصدير (و) الشعير الصوف وحتى التبن (وجعلتها) معفاة من الضريبة ؟ وضع في (خلطة) / أي شيء في الطابوق الزبد والعسل خلطت طبقة واحدة الإله آشور سيدي قسمت (اقتطعت) من بوابة الغنم (الماشية) إلى بوابة الناس بيوتاً شيدها أبي جعلت السور أعلى من (السور) الذي (بناه) أبي أصبح الذي يحرك هذا الرقيم(.....)(.....) الإله آشور

في حين يصف الملك أدد–نيراري (الأول) في نص مدّون على صنارة باب عثر عليه في مدينة آشور يخص بناء بوابة معبد آنو–ادد في مدينة اشور كيفية تجديد المخازن المهدمة وتجديد الأبواب وتغليفها بالبرونز في المعبد نحو ذلك:

e-nu-ma a-bu-sa-tu ˹ša˺ KÁ an-nim ù ^{d}IM EN^{MEŠ}-ia ù ^{GIŠ}IG^{MEŠ}a-šu-ḫi [mu]-te-er-re-ti ṣa-ra-ti GIBIL^{MEŠ} e-pu- uš I-na me-se-er ZABAR ú-ṣe-bi-it i-na KÁ an-nim ù ^{d}IM EN^{MEŠ}- ia a-na da-ra-ti ú-ki-in(٦٩)

عندما (حينما) مخازن بوابة الإله آنو والإله آدد أسيادي وابوابهم التي في الأمام (المقدمة) بنيتها (حيث) أصبحت المخازن مهدمة (مخربة) بنيتها من أساسها إلى متراسها (قمتها) جددت الأبواب المزدوجة وجعلتها جديدة وعالية وربطتها (غلفتها) بحزام من البرونز في بوابة الإله آنو والإله أدد، أسيادي بنيتها (وضعتها) إلى الأبد.

في حين سجلّت الكتابات المسمارية على الصنارات اهتمام ملوك العصر الآشوري الحديث في بناء القصور، وكما وجد في صنارات الملك آشور –ناصر–ابلي التي تشير إلى بنائه القصر الشمالي الغربي في النمرود كما ورد في النص :

ki-sir-tu šá É 2-e(٧٠)

(بنيت) واجهة ألواح البيت الثاني

في حين تباهي الملك الآشوري شلمانو –اوصر الثالث بتجديد الأعمال العمرانية في مدينة اشور منها بوابة تابيرا و التي قام بتشييدها جده اشور–دان(الثاني) نحو ذلك :

e-nu-ma KÁ.GAL.TIBIRA maḫ-ri-tú šá ^{DIŠ}aš-šur-KAL-an a-bi ina IGI DÙ.UŠ e-na-aḫ-ma an-hu-sa ud-diš TA uš-še-ša a-di gaba-dib-bi-ša DÙ-uš(٧١)

عندما (حينما) بوابة تابيرا القديمة (السابقة) التي آشور – دان جدي (سلفي) بناها فيما مضى (عندما كانت) خراب جددت خرابها

٥–الدعاء باللعنات:

غالباً ما تنتهي الكتابات المدونة على صنارات الأبواب وبعصورها الثلاثة بالبركات واللعنات التي تعكس المضمون الديني ،إذ تعد إحدى الطرائق التي اتبعها الملوك الأشوريون عند تدوينهم عملاً معيناً سواء كان بناء او ترميماً، إذ يقوم الملك بالدعاء لكل ملك لاحق يأتي من بعده لمن يلتزم بإعادة النص إلى مكانه وعدم المساس به أو محو اسم الملك ، أما بخلاف

ذلك اذا امتنع عن إعادة النص الى مكانة أو العبث أو محو اسم الملك به فإن الآلهة ستغضب عليه وتنزل أقصى اللعنات على كل من يحاول أن يغير أو يمحو اسم الملك، ومن لا يعيد النص إلى مكانه ، ففي نص يحمل رقم الحفريات للبعثة الالمانية في اشور (ASS.2198)يعود للملك ادد–نيراري الأول يخص بناء معبد آنو–ادد في اشوراذ يلاحظ اسهاب الملك بالدعاء و استنزال اللعنات على من يغير اسمه في النص المدون على الصنارة من الأمراء اللاحقين نحو ذلك:

a-na ar-ka-at UD^{MEŠ} NUN ar-ku-u e-nu-ma E a-bu-sa-tu ^{GIŠ}IG$^{M[EŠ]}$ [s]i-na E-na-ha-ma u-da-s[u] ki-ma ia-a-ti-ma li-pu-u[s] su-mi sat-ra a-na as-ri-su lu-te-e[r] ^{d}a-sur ^{d}a-nu u ^{d}IM ik-ri-be-su[isemmu] mu-ne-ki-ir is-it-ri-ia u su-mi-ia ^{d}a-sur ^{d}a-nu ^{d}IM DINGIR^{MES} GAL^{MES} a-lik re-si-ia ma-lik da-mi-i[q-ti-i]a LUGAL-su Li-is-ki-pu Mu-su NUM[UN-su] i-na KUR Lu-hal-Li-qu na-as-pu-uh KUR-su ha-Laq ni-si-su u ku-du-ri-su i-na KA-i-su-nu DUGUD li-sa-am-ma ^{d}IM i-na be-ri-iq le-mu-ti KUR-su li-ib-ri-iq(٧٢)

في الأيام القادمة (في المستقبل)، الأمراء اللاحقون، عندما (حينما)، (بنيت) المخازن وأبوابها المزدوجة، يجدد (المخازن والأبواب) المهدمة (المخربة) لعله يبنيها مثلما (كانت عليه) وعسى أن يعيدوا كتابة اسمي إلى مكانه، الإله آشور والإله آنو والإله أدد يسمعون صلواتي الذي يغير (يحرك، ينكر) كتاباتي واسمي الإله آشور والإله آنو والإله أدد وآلهة العظام

يذهب ويضرب حكمهم (سلطتهم) لصالحي (لأجلي) (عسى أن يدمر)ملوكتيه واسمه وذريته(من البلاد) وعسى (أن) يدمر ويثبت بلاده ،(و) يدمر شعبه وأورثته (من خلال) إصدار قرارهم ،عسى أن يضرب الإله أدد بصاعقة مرعبة (يضرب) بلاده ببرق وأن يبلى بلاده بالحزن

في نص آخر يعود إلى العصرالاشوري الحديث للملك شلمانو– اوصر (الثالث) يحمل الرقم المتحفي (VA.ASS.1853) يشير الملك بالبركات بتجديد بوابة تابيرا في مدينة اشور ، التي سبق ان شيدها الملك اشور –دان الثاني وكما مبين :

NUN EGIR-ú aḫ-ḫu-sa lu-diš MU ṣaṭ-ra ana KÍ-šu lu-ter aš-šur ^{d}U.GUR ik-ri-bi-šú i-še-mu-u(٧٣)

الامراء اللاحقون خرابها (عسى أَن)يجدد، وعسى أن يعيدوا اسم الكتابة إلى مكانها ،الإله آشور والإله نركال صلواتي يسمع(يسمعا)

الاستنتاجات :

خلصت دراستنا الى جملة من النتائج يمكن ايجازها بالآتي:

١- اتسمت ألصيغ العامة للكتابات التكريسية عادة بأنها كتابات مقتضبة وقصيرة تذكر اسم الملك وألقابه والعمل المكرّس ، في حين نجد عند دراسة صنارات الأَبواب والكتابة المدونة عليها في العصور الآشورية بأنها كانت تتضمن مضامين متنوعة .

٢- تضمنت الكتابات المدونة على صنارات الأَبواب مضامين اجتماعية بيّنت اهتمام واعتزاز الملوك الآشوريين بذكر انسابهم .

٣- اعتماد الملوك الآشوريين على ذكر الأَلقاب، والتي يعدّ بعضها امتداداً حضارياً لعصور سبقت العصور الآشورية، والتي عكست العمق الحضاري والفكري لديهم.

٤- استعمل الملوك الآشوريون العديد من الألقاب التي كانت انعكاساً للوضع الديني والسياسي القائم آنذاك .

٥- عكست القاب الملوك الأشوريين حالة التوسع الخارجي الذي اتسمت به بلاد آشور.

٦- كشفت الكتابات المدونة على الصنارات تأريخ بناء الأعمال العمرانية للملوك الآشوريين وحرصهم على تجديد ما تركه لهم أسلافهم وأجدادهم من معابد وبوابات .

٧- تعد الكتابات المدونة على الصنارات ذات اهمية يعتمد عليها بتحديد تأريخ المبنى المشيد وعمره، إذ يشير الملك فيها إلى تاريخ المبنى سواء كان معبداً أو بوابة أو سور أو قصراً ويتباهى بكونه مجدد لما خلفه له أجداده من الملوك السابقين .

٨- بينت لنا الكتابات المدونة على الصنارات على الرغم من كونها نصوصاً بنائية ، إلا أنها مزجت ما بين النصوص البنائية والتذكارية (الحوليات) بذكر الحملات العسكرية للملوك الآشوريين.

الهوامش :

(١) ساكز.هاري ، فوة اشور، ترجمة : عامر سليمان ،بغداد،١٩٩٩،ص٣٨٣.

(٢) الصنارة مشتقة من جذر الفعل الثلاثي (صَنَرَ)، فالصنارة: بكسر الصاد: هي الحديدة الثقيلة المعقوفة التي في رأس المغزل، وكان أهل اليمن يطلقونها على اذن الباب، والتسمية الأخيرة ذاتها التي تطلق في وقتنا الحاضر على الجزء الذي يدخل في الجدار لتثبيت الباب، إذ يقال: (أذن الباب). للمزيد عن تسميات الصنارات ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مجلد ٤، بيروت ، ١٩٥٦، ص٤٦٨؛الحامد،سعاد عائد محمد سعيد، ا لكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة على صنارات الأَبواب ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،٢٠٠٣، ص ٤-٦

(٣) بابلون، ارنست، الآثار الشرقية، ترجمة: مارون خوري، لبنان، ١٩٨٧، ص٢١.

(٤) للمزيد عن الوظيفة العمارية لصنارات الأبواب يراجع: الحامد.سعاد عائد محمسعيد، المصدر السابق ، ص ٢١- ٤٦ .

(٥) باقر، طه، "نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة الموسمين الأول والثاني"، مجلة سومر، العدد. ١،١٩٤٥، ص٥٧.

(٦) للمزيد عن انواع الاحجار واشكالها يراجع :

Schroder,o,keilschriftt exte aus Assur Historischen Inhalts,KAH,Leipzig,1922.;

اندرية،فالتر، استحكامات آشور، ترجمة عبد الرزاق كامل الحسن ،الموصل،١٩٨٧، ص ٦٠-٦١.

(٧) يقع هذا التل الى الجنوب من مركز ناحية الحسينية في محافظة واسط. للمزيد يراجع: الزيدي، اباذر راهي سعدون ،الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الأكدي –تل الولاية تنقيبات الموسم الرابع ٢٠٠٢م، بغداد،٢٠١٩،ص٣٢-٣٣.

(٨) صنارة باب محفوظة في المتحف العراقي تحمل الرقم المتحفي (IM.165909)

(٩) سليمان، عامر، "نتائج حفريات جامعة الموصل في أسوار نينوى"، مجلة آداب الرافدين، العدد.١، ١٩٧١، ص٦٨.

(١٠) سليمان، عامر، الكتابة المسمارية والحرف العربي، الموصل، ١٩٨٢، ص٤٩.

(11) Ellis, R.S., Foundation Deposits in Ancient Mesopotamia, London, 1968, PP.5-30.

(12) Salonen,A. Die Turen Alten Mesoptamien,STOR,Halsinki,p.120; CDA, P. 354:a.

(13) Grayson, A.K. Assyrian royal inscription, ARI, Vol. 1, Wiesbaden, 1972, P. 3.

(١٤) الأحمد، سامي سعيد، "كتابة التاريخ عند الاشوريين في العصر السرجوني (٧٤٧-٦١٢)ق.م "،مجلة سومر،المجلد٢٥،العدد١-٢،١٩٦٩، ص٤٥.

(١٥) تميزت كتابات الألف الثالث أن اللغة السومرية هي اللغة الرسمية الوحيدة التي استعملها السومريون للتدوين في المناطق التي عاشوا فيه في النصف الأول من الألف الثالث ق.م، أي: قبل قيام الدولة الأكدية حيث نجد أن الديباجات المتبعة في عصر فجر السلالات وسلالة لكش الثانية أيضاً كان يستهل النص فيها بذكر اسم الإله أولاً، ثم يأتي اسم الملك ونسبه وصفاته أو ألقابه، ثم أسماء المعابد التي قام بتشييدها والنعوت التي تطلق عليه(١٥)، أما في العصر الأكدي فنجد تحولاً نحو استعمال اللغة الأكدية مع بقاء استعمال العديد من المفردات والمصطلحات السومرية التي كانت شائعة، وهذا ما لاحظناه في كتابات الملكين الأكديين مانشتوسو (٢٢٦٩-٢٢٥٥)ق.م وشار – كالي – شري (٢٢١٧-٢١٩٣)ق.م. حيث طغى استعمال اللغة السومرية على اللغة الأكدية وعلى العكس من ذلك نجد أن الملك الأكدي نرام – سين (٢٢٥٤-٢٢١٨)ق.م استعمال المفردات الأكدية أكثر من استعمالها للمفردات السومرية. ولوحظ في كتابات هذا العصر تقديم اسم الملك على اسم الإله، ويرجع هذا إلى سيادة القصر على المعبد، أما كتابات عصر أور الثالثة فمعظمها دون باللغة السومرية، وكانت تبدأ باسم الإله ثم الملك ماعدا كتابات شو – سين (٢٠٣٧-٢٠٢٩)ق.م، حيث سبق اسمه اسم الإله، ولاسيما أن هذا الملك كان يضع علامة التأليه (DINGIR) قبل اسمه. في حين تميزت كتابات الألف الثاني وهي تخص كتابات العصر البابلي القديم،

(٢٠٠٤-١٥٩٥)ق.م، والحقبة الكشية (١٥٩٤-١١٥٧)ق.م وسلالة آيسن الثانية (١١٥٦-١٠٢٥)ق.م فعلى الرغم من انحسار استعمال اللغة السومرية وانتشار الأكدية إلا أننا نجد أن الكشيين أبقوا على استعمال اللغة السومرية في الكتابات التذكارية باستثناء اسم الملك الذي كان يدّون بالأكدية، حيث اتبع الأسلوب نفسه في ديباجات العصور السابقة. ينظر:

الحامد .سعاد عائد محمد سعيد ، المصدر السابق ،ص ١٧-١٨.

(١٦) ساكز، هاري، المصدر السابق، ص٣٨٣-٣٨٤.

(١٧) الأحمد، سامي، سعيد، المصدر السابق، ص٤٥.

(١٨) للمزيد عن صيغ القسم ينظر:

Ebeling, E.," "Sammlungen Von Beschworung Formeln Leilsin Sumerisch – Akkadischer teils In sumerischer order Akkadischer Sprache", ArOr, Vol.21 ,PP. 356-401, Praha, 1953.

(١٩) ايلو شوما احد الملوك الآشوريين في العصر الآشوري القديم ، وتشير النصوص إلى اهتمام هذا الملك بالنشاط العمراني في مدينة آشور ،منها تشييد معابد الالهة آشور وأدد وعشتار .للمزيد ينظر:

Grayson,A,K, Assyrian Rulers Of The Third and Second Millennia B.C,(to 1115 B.C),RIMA,VOL .1, p.15,no.1, lines 1,6,Toronto,1987.

RIMA,VOL.1,PP.22-23,NO,2.

(٢١)ايريشوم الأول ملك من العصر الآشوري القديم تميز عصره بالازدهار الاقتصادي حيث ذكر اسمه في نصوص كانش (كول تبه)ويرى البعض من الباحثين انه مؤسس مراكز التجار الآشوريين في كانش (إقليم كبدوكيا في جنوب تركيا)فضلا عن ذلك قيامه بالعديد من المشاريع العمارية في مدينة آشور منها توسعة منطقة معبد اشور ووسع السور الذي قد بناه والده ايلو شوما.

ينظر: ساكز، هاري، المصدر السابق، ص ٥١-٥٩.

(22) RIMA,VOL.1,PP.152-3,NO.17,lines.1-3.

(٢٣) احد ملوك العصر الآشوري الوسيط دام حكمه ثلاثين سنة ،اشتهر بحملاته العسكرية والتوسع خارج حدود بلاد اشور ،ومن أعماله العمارية الهامة تأسيس عاصمة أخرى جديدة للملكة الآشورية لتكون بالدرجة الاولى عاصمة عسكرية ،وسماها(كَلخُ)وتعرف اليوم (النمرود) ينظر :باقر،طه، المصدر السابق،ص٤٦.

(24) RIMA,VOL.1,PP.209-210,NO.20,lines.2-4.

(٢٥) يحمل النص المسماري الرقم المتحفي VA.ASS.1861والمحفوظ في متحف برلين، هنالك نص آخر يحمل اسم الملك نفسه ومكرس لمعبد الاله اشور في مدينة اشور ويحمل الرقم المتحفي VA.ASS.1863 للمزيد يراجع:.RIMA,VOL.1,P.210,NO.21

(٢٦) احد ملوك العصر الآشوري الوسيط ،دام حكمه سبعاً وثلاثيين سنة اسم حكمه بتعاظم نفوذ الدولة الآشورية ،كان من اهم منجزاته ضم بلاد بابل إلى الدولة الآشورية لمدة سبع سنوات ،وخلد هذا الحدث بتأسيسه مدنية جديدة قرب العاصمة آشور وسماها كار –توكلتي– ننورتا ،اي:حصن توكلتي ننورتا وتسمى اليوم تلول العقر وتقع الى الشمال من مدينة اشور بنحو ميل واحد على الضفة اليسرى من نهر دجلة .وانتهى حكم الملك باغتياله وهو محاضر في قصره إثر انقلاب قام به أبنه آشور–نادن –ابلي . للمزيد يراجع : باقر.طه، المصدر السابق،ص٤٩١.

(٢٧) صنارة باب تحمل الرقم المتحفي (Es.6232) محفوظة في متحف اسطنبول ينظر:

RIMA,VOL.1,P.68,NO.205,lines3-6.

(٢٨) اشور–ناصر–بال الثاني الملك الاشوري دام حكمه خمساً وعشرين عاماً(٨٨٣–٨٥٩ق.م) واشتهر بالحملات العسكرية الى الجهات المختلفة من الشرق الادنى ،وكذلك بالأعمال العمرانية التي قام بها في كالح (النمرود) للمزيد يراجع : ساكز، هاري، المصدر السابق، ص ١٠٩–١١٢.

(٢٩) تقع على الجانب الشرقي من نهر دجلة على مسافة ٢٧كم الى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل .للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد الكشاف الاثري في العراق،بغداد،١٩٨٧ ، ص ٢٤–٣٩.

(٣٠) هنالك نصان تعودان إلى الملك اشور –ناصر–بال الثاني اكتشفا في النمرود بالمداخل المؤدية للقصر الشمالي الغربي لا تحمل ارقاماً متحفيه للمزيد يراجع:

Grayson,A,K Assyrian Rulers Of The Early First Millennium B.C, I(1114-859)B.C, RIMA, Vol. 2, , P.356,NO.103;PP356-7,NO.104,line1-3, Toronto, 1991

(٣١) شلمانو–أوصر الثالث احد ملوك العصر الآشوري الحديث حكم خمساً وثلاثين عاماً (٨٥٨–٨٢٤ق.م)،واتبع سياسية والده اشور–ناصر– بال بالتوسع خارج حدود الدولة الآشورية ،كما اشتهر بأعماله البنائية، ومنها بناء حصن شلمانو–اوصر الذي اشتهر ببوابة بلاوات . للمزيد بنظر: باقر،طه، المصدر السابق ، ص ٥٠٤–٦٠٦.

(٣٢) تقع البوابة في الضلع الشمالي الغربي من مدينة آشور وموضعها على السن الصخري على كتف الوادي العميق المحاذي لها من جهة الشرق، واقيمت بشكل مائل ومنحرف عن مسار السور محكومة بالموقع الوادي من الشرق والخندق من الغرب، بنيت بوابة تابيرا في عصر الملك الاشوري توكلتي ننورتا الاول (١٢٤٤–١٢٠٨ق.م) في العصر الاشوري الوسيط وجدها الملك تجلادتبليزر الثاني(٩٦٧–٩٣٥ق.م) وهذا ما أشارت اليه وثيقة الملك اشور–دان الثلني(٩٣٤–٩١٢ق.م) ومن بعدها جددها واعاد بنائها الملك شلمانو –اوصر الثالث (٨٥٨–٨٢٤ق.م) للمزيد يراجع: جرجيس، محمد عجاج، بوابة تابيرا تاريخ مصور، الموصل،٢٠٢٠، ص ١١.

(٣٣) للمزيد عن عن كتابات الصنارات يراجع: الحامد ،سعاد عائد محمدسعيد، المصدر السابق ، ص ١٥١–١٥٥.

(٣٤) للمزيد يراجع :

Grayson,A,K, Assyrian Rulers Of The Early First Millennium B.C, II(858-745)B.C, RIMA, Vol. 3, ,PP128-9,NO.47:PP129-30,NO.48,line1-3, Toronto, 1996,

(35) CDA,p.134:b.

(٣٦) الجبوري ،علي ياسين ، "الإدارة "،موسوعة الموصل الحضارية ،المجلد الاول، الموصل، ١٩٩١،ص ٢٤٣.

(37)RIMA,vol.1,pp22-3,no.2,line1-8.

(38) CDA,p.297:b.

(٣٩) محمد، هيفاء أحمد عبد الحاج، المصدر السابق،ص.١٥٦.

(40)RIMA,vol.1,pp22-3,no.2,lines.4-6.

(41)RIMA, Vol. 2, PP. 356-7, No. 104,line.1.

(٤٢) محمد، هيفاء أحمد عبد الحاج ، المصدر السابق ،ص ١٥٠.

(43) CAD,š,vol.17,part.1.p180:a

(٤٤) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة :البيير ابونا واخرون ،بغداد،٢٠٠٤، ص.١٤٣،رقم العلامة .٣١٤.

(45) ARI, Vol. 1, P. 23, No. 19 ; RIMA, Vol. 1, PP. 78-9, No. 26,lines:4-6

(٤٦) للمزيد عن ذلك يراجع: محمد، هيفاء أحمدعبد الحاج، المصدر السابق، ص ص١٨٣وما بعدها.

(٤٧) للمزيد عن الالقاب الوصفية السياسية يراجع :محمد، هيفاء أحمدعبد الحاج، المصدر السابق، ص ص١٥٩-١٨٢.

(48)RIMA, Vol. 2, PP. 356-7, No. 104,lines.2-6.

(49)CAD,š,P170:a

(٥٠) اتسمت العلاقات الآشورية البابلية في عصر الملك الآشوريAššur-aḫu-iddinā آشور-اخُ -ادّينا (اسرحدون ٦٨٠-٦٦١ق.م) بالمشاكل و العصيان وقيام التحالف البابلي مع القبائل الكلدية ولعيلامية ضد الآشوريين ،إذ تمكن الملك من القضاء عليهم وتوطيد دعائم سلطته على بابل واعادة تعمير مدينة بابل التي دمرها والده sin-aḫi-eribaسين-اخي-اريبا(سنحاريب ٧٠٤-٦٨١ق.م) وكسب ود البابليين بإعادة بناء معبد الإله مردوخ والمعابد الاخرى. للمزيد يراجع : الجبوري ،علي ياسين ،"النظرة الوحدوية عند الاشوريين "، وقائع ندوة وحدة حضارة بلاد الرافدين ١٦-١٧شباط، بغداد،٢٠٠١،ص ١٠٨.

(٥١) تعد كوثا وتعرف حالياً ب(نل ابراهيم)من أبرز مدن بلاد بابل الشمالية، واقدم ذكر لها يعود الى العصور السومرية .ينظر: صالح، قحطان رشيد، المصدر السابق، ص ٢١٠

(٥٢) قام الملك الآشوريAššur-aḫu-iddinā آشور-اخُ -ادّينا (اسرحدون ٦٨٠-٦٦١ق.م) بالحملة الأولى عام (٦٧٤ق.م)على مصر ولكنه فشل، ربما بسبب العواصف التي واجهته في الحدود الشرقية المصرية، بعد ذلك قام الملك بالحملة الثانية عام (٦٧١ق.م)و تمكن من الدخول إلى مصر، و فرض السيطرة الآشورية أمام امتداد النفوذ المصري في عهد الفرعون طهراقا (٦٩٠-٦٦٤ق.م) إلى الساحل الفلسطيني والفينيقي ،و ملاحقة طهراقا إلى مصر وهزيمته بعد أن حاصر ه في مدينة ممفس. عاصمة مصر السفلى وقد اتخذتها القوات الآشورية مركزاً لها إبّان احتلال مصر وبهذا يعد اول ملوك الاشوريين الذين تمكنوا من فتح مصر والقضاء على تدخلها المستمر في بلاد الشام . للمزيد عن ذلك يراجع: الفتلأوي ، احمد حبيب سنيد ، اسرحدون ٦٨٠-٦٦٩ق.م رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة واسط،٢٠٠٦،ص ص ١٤٠-١٥٠.

(53)Leichty,E.,the royal inscriptions of Esarhaddon,king of Assyra(680-669 BC), RINAP,VOL.4, p.145,no.68,lines.1-8, Winona lake,Indiana Eiseenbrauns,2011

(54) Eckart, F., "Einleitung In Die Sanherib – Inschriften", AFO, Vol. 26, Berlin, 1997, P. 165

(٥٥) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية –العربية ،ابوظبي،٢٠١٠،ص١٣٢:أ.

(٥٦)للمزيد عن مضمون النص الملك ايرشوم يراجع:

الحامد، سعاد عائد محمدسعيد، المصدر السابق، ص ١٣٦ومتبعدها

(57)ARI, Vol. 1, P. 7, No. 1,lines.10-13

(58) RIMA, Vol. 3, pp129-30, No.48,line.4-6.

(٥٩) للمزيد يراجع: الحامد سعاد عائد محمدسعيد، المصدر السابق، ص ١٥٧.

(٦٠) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية –العربية ،ابو ظبي،٢٠١٠،ص٤٦٨:ب

(61)RIMA,vol.1,pp.209-10,no.20,lines.11.

(٦٢) للمزيد ينظر:

RIMA, Vol. 2, p.356, No.103,line.1.
(63)RINP,vol.4,p145,no.68,line.1.

(٦٤) يعد الملك الآشوري نزكلتي –ننورتا الاول(١٢٤٤–١٢٠٨ق.م) من أشهر الملوك الأقوياء والذي ورث عرش والده، اتبع منهج والده تجاه البلدان التي وقعت تحت السيطرة الآشورية عن طريق استعراضه للجيش وتخويفهم ، اذ عمل على توسيع الحدود الخارجية لبلاد اشور واستكمال الحملات العسكرية لوالده فقد قام بحملة عنيفة ضد القبائل الجبلية التي ابدت مقاومة شرسة ضد الجيش الاشوري استولى على اراضي سوباري (subari) ثم اتجه غربا نحو اراضي نائيري (Nairi)التي تقع الى الشمال من اراضي السوباريين وخلف الحدود الشمالية لبلادة وذكرهم توكلتي–ننورتا الاول في كتاباته : (القبائل الجبلية ومعهم اربعون ملكاً يحكمون هناك). للمزيد ينظر: الصالحي، صلاح رشيد ، مملكة اورارتو العلاقات الآشورية الاورارتية من القرن التاسع والى السادس ق.م ، بغداد،٢٠٢٠،ص ٤.

(٦٥) بلاد نائيري Nairi تقع في جنوبي غربي بحيرة وان في بلاد الأناضول. ينظر:

ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة : عامر سليمان، الموصل، ١٩٧٩، ص١٠١

(66) RIMA, Vol. 1, , PP. 78-79, No. 2, lines.8-19.

(٦٧)الجحيشي، بارق ليث احمد، الصيغ العامة لمضامين النصوص الملكية الآشورية الحديثة(٩١١–٦١٢ق.م)في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل،٢٠٢٢،ص ٤٤.

(68)ARI, Vol. 1, P. 10, No. 7; RIMA, Vol. 1, , PP. 22-3, No. 2,lines.15-50
(69) ARI, Vol. 1, P. 70, No. 17; RIMA, Vol. 1, PP. 152-3, No. 17,lines.4-12.
(70)RIMA, Vol. 2, , P. 356, No. 103
(71)RIMA, Vol. 3, , P128-9, No. 47,lines.4-9.
(72) ARI, Vol. 1, P. 70, No. 17; RIMA, Vol. 1, PP. 152-3, No. 17,lines.14-29.
(73), RIMA, Vol. 3,, PP. 128-9, No. 47,line.10-14.

Bibliography:

- Al-Ahmad, Sami Saeed, “History Writing among the Assyrians in the Sargonian Era (747-612) BC,” Sumer Magazine, Vol. 25, No. 1-2, 1969.
- Al-Fatlawi, Ahmed Habib Sunaid, Esarhaddon 680-669 BC, unpublished master's thesis, University of Wasit, 2006.
- Al-Hamid, Suad Aid Muhammad Saeed, The Cuneiform Writings, Published and Unpublished on Door Handles, Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, 2003.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, "The Unitary View of the Assyrians", Proceedings of the Symposium on the Unity of Mesopotamia Civilization, 16-17 February, Baghdad, 2001.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, “Management,” Mosul Civilization Encyclopedia, Volume One, Mosul, 1991.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, Akkadian-Arabic Dictionary, Abu Dhabi, 2010.
- Al-Juhaishi, Bariq Laith Ahmed, General Forms of the Contents of the Neo-Assyrian Royal Texts (911-612 BC) in the Light of Cuneiform Sources, an unpublished master's thesis, University of Mosul, 2022.
- Al-Salihi, Salah Rashid, The Kingdom of Urartu, Assyrian-Urartian Relations from the Ninth to the Sixth Century BC, Baghdad, 2020.
- Al-Zaidi, Abather Rahi Saadoun, Agricultural Lands in Unpublished Texts from the Akkadian Era - Tell Al-Wayat, Excavations of the Fourth Season 2002 AD, Baghdad, 2019.
- Andrei, Walter, Assyrian fortifications, translated by Abd al-Razzaq Kamel al-Hasan, Mosul, 1987.
- Babylon, Ernest, Eastern Antiquities, translated by: Maroun Khoury, Lebanon, 1987.
- Baqer, Taha, “The results of the Iraqi government’s excavations in Aqraquf, summary of the first and second seasons,” Sumer Magazine, No. 1,1945.
- Ibn Manzoor, Lisan Al-Arab, Volume 4, Beirut, 1956.
- Labat, Rene, Dictionary of Cuneiform Signs, Translated by: Pierre Abuna and others, Baghdad, 2004.
- Sachs, Harry, Assyria's Fuwa, translated by: Amer Suleiman, Baghdad, 1999.

- Sachs, Harry, The Greatness of Babylon, translated by: Amer Suleiman, Mosul, 1979.
- Saleh, Qahtan Rashid, the Archaeological Scout in Iraq, Baghdad, 1987.
- Suleiman, Amer, "The results of the excavations of the University of Mosul in the walls of Nineveh," Al-Rafidain Arts Journal, No. 1, 1971.
- Suleiman, Amer, Cuneiform Writing and the Arabic Letter, Mosul, 1982.
- Zarzis, Muhammad Ajaj, Tabira Gate, Illustrated History, Mosul, 2020.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage ((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
   - The research paper should be sent to the journal without names.
   - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
   - The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
   - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
   - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
   - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com
4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link: uom.atharalrafedain@gmail.com
5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

A special proceedings of the Third International Conference of the College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

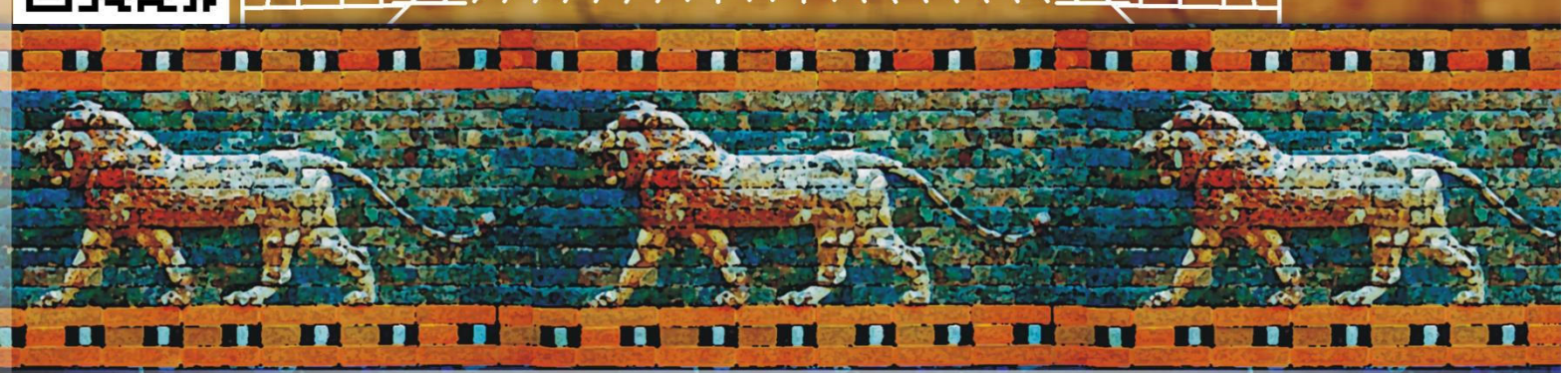

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.